

غريب الحديث لابن قتيبة

فَيَحْرُمُ الْمَاءَ وَالْبَغْلَ يَحْرُمُ أَكْلَ لَحْمِهِ لِأَنَّهُ مَمْتَنَجٌ مِنْ حَرَامٍ وَحَلَالٍ .
وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فَلَا
يُصَلِّيَنَّ - وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ فَجَوْهٌ .
الْفَجَوْهُ : الْمُتَسَّسَعُ . وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ - وَعَزَّ - وَفِي فَجَوْهٍ مِنْهُ أَيٌ : مُتَسَّسَعٌ .
وَجَمْعُهَا : فَجَوَاتٌ وَفَجَاءٌ . وَأَرَادَ عَبْدُ اللَّهِ : أَنْ لَا يَبْعُدُ مِنْ قِبْلَتِهِ وَسُتْرَتِهِ .
وَهُوَ مِثْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى الشَّيْءِ
فَلَا يَرْهَقْهُ " . يَرِيدُ : فَلْيُغَشِّهِ - وَلَا يَبْعُدْ مِنْهُ . يُقَالُ : رَهَقْتُ الشَّيْءَ غَشِيَتْهُ
وَأَرْهَقْتُهُ شَرًّا أَغَشِيَتْهُ أَيْسَاهُ . قَالَ اللَّهُ جَلَّ - وَعَزَّ - : وَلَا تُرْهَقْنِي مِنْ أَمْرِي
عُسْرًا . وَيُقَالُ : عَدَا الرَّهَقِي وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعَدْوِ